

سلسلة فقه القوة | 7 | لكل من يسأل لماذا هناك تشريع للقتال في الإسلام | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

فذكرنا في الاسبوع الماضي اربعة اهداف او اربعة بواعث والحقيقة انا كنت اتمنى ان اتكلم عن سبعة لكن على كل حال كان هذا بقدر

ما وسعه الوقت في اللقاء الماضي. وجاءتني رسالة الحقيقة والله تألمت جدا يعني جزي - 00:00:00

الله مرسلها كل خير وهو يقول ان يعني يقول لي ان من الائم العظيم يقول حرام عليكم كاتب كده ان من الائم العظيم الا تترجم هذه الحلقة بالذات وهذه الحلقات التي تتكلم عن هذا الموضوع الى اللغات الاجنبية الانجليزية والفرنسية والالمانية وما الى ذلك -

00:00:19

الايطالية والاسبانية لكي تصل الى الناس نحن نكلم انفسنا بهذا والعالم يسيء سمعة كلمة الجهاد في سبيل الله ويكتبها عنها في الكتب

انها الحرب المقدسة انها الحرب المقدسة وان المسلمين يتشوقون الى الدم وو - 00:00:39

فاعملوا معروف لا تكلمونا لا تكلمونا انتم يعني هنا بالعربية وثم تتركون العالم الغربي والشرقي ثم يقول بل ان لماذا لا نترجمها حتى الى اليابانية والصينية والهندية واقول لاهي الكريم صدقت فعلا ولكن يعني يا اخواني ليس الطريق ان يقول عامة الناس لي انا. نريد

00:01:00 -

ان نترجم وانما السبيل كما قلت وبمتمته يعني رقة الاجابة على هذا الفضل الذي تضمنته هذه الرسالة كما جاء في مسائل اخرى اقول

بل ان سعيكم ورسائلكم يجب ان تكون الى دوري مثلا الترجمة الى الاماكن التي يمكن ان تفعل هذا - 00:01:26

لانه الحقيقة ربما لا طاقة لمتحدث او لا طاقة لمحطة تلفزيونية بان تفعل هذا. انما عليكم ان تقوموا والله والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ربما من يبلغ يكون اوعى ممن يسمع رب مبلغ اوعى من سامع. فانتم سمعتم فان رأيتم ان يبلغ هذا الامر باللغة الصينية -

00:01:46

باللغة الهندية باللغة السواحلية باللغة البربرية باي لغة كانت. فاسعوا وتكلموا والله معكم ان شاء الله انما اخواني انا اتكلم عن البواعث

والاهداف فرأينا انها عدالة واتزان وليس فيها رعونة وليس فيها جر. فذكرنا اربعة اهداف - 00:02:12

ذكرنا ان الهدف الاول الهدف الاول ان هناك مظالم وانا الان لا زلت في طور التلخيص لما قلته بالفعل. لذلك سامر عليه سريعا غير

مفصل قد فصلنا فيه في اللقاء الماضي بما يكفي - 00:02:36

انما كان الهدف الاول قلنا ان المظالم المنهمة يأخذون البيوت يأخذون البلاد يأخذون الديار يعتدون على الابناء لدرجة كما تعرفون ان

بلدا كامريكا مثلا بنيت على اساس انها كانت تنزل افريقيا فتأخذ العبيد تأخذ الناس يعني - 00:02:52

تغل اقدامهم تكتفهم يعني وتوثق اقدامهم باغالال من الحديد الثقيل جدا. وتربطهم مع بعضهم جميعا وتلقيهم على بطونهم في في

السفن ومثقلين بالحديد حتى لا يتمكنوا من الحراك وتنقل الافا - 00:03:18

من الافريقيين الى امريكا ليشغلوا امريكا اللي لسه مفتوحة جديد لسه بادئة جديد لسه الاوروبيون هاجروا من اوروبا ما هو اصل

امريكا دي كانت ارض فاضية وفيها مجموعة اسمهم الهنود الحمر. وبعدين الاوروبيين هاجروا من اوروبا بالسفينة - 00:03:40

راحوا امريكا قالوا الله دي بلد فيها زرع وفيها انهار. نحتلها فالامريكان الحاليين معظمهم او اصلهم او الاصلية كانت المهاجرين من

بريطانيا بالذات ومن بلاد اوروبا الغربية. فلما ذهبوا وجدوا انهم يحتاجون عمالا وخداما وعبيدا - 00:03:57

ببلاش ببلاش ياكلوا ويشربوا ويشغلوا سخرة. فذهبوا الى البلاد اللي في افريقيا اللي اصلا انجلترا محتلة منهم ولا فرنسا محتلة ولا ايطاليا محتلة واخذوا منهم عائلات بكاملها او افرادا او اطفالا او بنات صغيرات او او وذهبوا بهم - [00:04:17](#)

بالصورة دي والحديد الثقيل الذي يعجزه عن الحركة الى هناك يفاجئوا انهم في قارة جديدة وانقطعت سبيلهم الى بلادهم الاصلية واهليهم الاصيلين فلا يسعهم الا ان يعملوا في السخرة. ومن هؤلاء الامريكان السود اللي - [00:04:40](#)

موجودين الان هناك ويسمون الامريكان الافارقة لانهم احفاد هذا الجيل الذي جيء به انظروا اذا الاسلام قال وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يجأرون بالاستغارة - [00:04:58](#)

ويكون الى الله ويستغيثون يقولون ربنا انتم تسمعون استغاثتهم وتركوا الجهاد في سبيل الله؟ وقال الله وهو يربط الجهاد بهذه المظالم سلب الاموال سلب الاعراض سلب الديار سلب البلاد مص الدماء. يقول الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول - [00:05:17](#)

وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم؟ يقولون انها يعني اذا آيات القرآن في هذا الهدف الاول ربطت تماما بين سيل المظالم ومطر المظالم وهول المظالم المنهمرة بلا توقف على الاموال والديار والاعراض والانس - [00:05:42](#)

وبين ضرورة ان ادفع الكفار وان اقول لهم توقفوا مصيتوا دما يعني تغضبوا لهذه المظالم التي جاءت. ثم تساءلت في ختام هذا القول هل ترون هذا يعني رعونة من الاسلام ان يقول للناس لا تقبلوا ان تذلو كانت امريكا تكتب وانا لماذا اضرب المثل بامريكا لانها - [00:06:02](#)

يوم يقال انها قمة الحضارة فاقول لكم ان الحضارة التي وصل اليها البشر والمتمثلة قمته في بلاد امريكا والغرب الان فقط هذا الذي اقصده ماذا فعلت؟ كانت تكتب على المطاعم - [00:06:28](#)

لافتة واضحة ممنوع دخول الكلاب والملونين. يعني واحد اسود ولا واحد هندي ولا واحد اصفر ممنوع دخولهم زي الكلاب بالزبط ممنوع دخول هؤلاء الى فين؟ مطعم ممنوع دخول الكلاب والملونين وفي اي اتوبيس في اي حافلة - [00:06:42](#)

لا يركب واحد ابيض لابد اذا كان فيه ولا اي واحد اسود جالس يقوم يقوم ولا بد ان يجلس الابيض ولا يبقى يعني كان هناك مظالم فالاسلام ربط الجهاد بانه لا يجوز الاستعباد البشر - [00:07:02](#)

فاستعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ثم قلنا ان الباعث الثاني او الهدف الثاني من اهداف الجهاد في الاسلام ان والله لو جاء واحد كما نقول يعني آآ خسيس ودنيء وقال والله بص ياخذوا فلوسي ياخذوا عرضي ياخذوا - [00:07:20](#)

امي ياخذوا بيتي اشتغل خدام ما لكش دعوة انا موافق اتنازل عن حقوقي كلها. فقلنا ولكن عدوان الكفار على لمين؟ لا مش على المسلمين. عدوان الكفار على وانا على فكرة لم اقصد يعني لم اخطى واعود انا اقصد هذا. انا اقول ليس عدوانا على - [00:07:41](#)

مسلمين وانما عدوانا حتى على البشر العاديين لن يتوقف الا اذا حتى سلب العقيدة الحق في حق الايمان واذا بالقرآن يربط يقول يا جماعة حتى لو تنازلتم عن اموالكم ودياركم فان حق الايمان حق الاعتقاد - [00:08:01](#)

اذ حق نفسه سوف يزول. يقول تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا مش مسألة اكل وشرب يردكم عن دينكم وقال ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا آآ ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلب خاسرين - [00:08:21](#)

ان تطيعوا فريقا من اهل الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين فقلنا ان العدوان ليس مال وبيت وعرض فقط. يعني ليس آآ انه سيعتدوا كما رأيتم كانوا يعتدون على النساء مش بالاعتصاب - [00:08:45](#)

كانوا الكلام ده من عشر سنين واثنا عشر سنين. كانوا يأتون بذكور الكلاب لتجامع نساء المسلمين في في اوروبا على ارض البوسنة كما تعلمون كانوا يدربونها على الاعتصاب وانا في منتهى الاسف ان - [00:09:05](#)

تريئة على هذا القول لكن لازم تعرفوا الحقائق انهم جعلوا الحيوانات تتدرب على جماع النساء المسلمات واصبحت ارحام للمسلمات داخلها اه يعني والعياذ بالله من من من كلاب فهؤلاء لا يعتدون عدوانا عاديا ولم يكن هذا العدوان قديما مش ببتكلم عن كلام -

قديم ولا كلام مثلا من الف سنة ولا من ميتين ولا تلتमित ولا ربيعيت سنة نتكلم عن الحضارة الهائلة عن حضارة تمثال الحرية الفرنسي الذي اهدته فرنسا لامريكا آآ نموذجاً للحرية الان يفعلون هذا وكما يعني آآ - 00:09:43

يعني لا اريد على كل حال لانها مسائل تجرح الشعور الحقيقة انما ان يقال رجال الدبلوماسية الامريكية يقولوا لواحد هناك يعني انك ان لم تستجب لنا في هذا رجل ممثل حكومته فان آآ والدتك فان امك سوف يفعل بها كذا وكذا بيقول لوزير خارجية - 00:10:03

ولا يعني كان يعني الحقيقة فاذا الاسلام يقول انه كما ان هناك آآ هناك اعتداء على الايمان وضربت لكم امثلة بالجمهوريات السوفيتية كيف حرمت من المصاحف ومن الاذان ومن ومن الاذان مش الاذان الاذان دي - 00:10:23

الودان انما الاذان من غير مادة على الف ومن الاذان اذان الصلاة ومن الاسماء الاسلامية ومن المساجد ومن الصلاة وقلت لكم عن الاندلس وما حدث فيها انهم كانوا يغرسون الخشب بالمسامير وينيموا عليها المسلمين يعني سحق للايمان نفسه - 00:10:40

سحق للايمان فالله عز وجل قالها صريحة في هذا الغرض قال اذا قاتلوهم حتى لا تكون فتنة فهل في هذا انتم شافين رعونة اسلامية؟ هل في هذا اه تحرق الى الدماء؟ هل في هذا تشوق الى الدماء ولا فيها عدالة - 00:11:02

قاتلوهم يا جماعة حتى لا تحدث فتنة الاكراه وسحق العقائد حتى لا يكون الناس امة واحدة على الكفر لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا لن يسمحوا لكم بالايمان. وقلت لكم ان فرعون فرعون نفسه قال - 00:11:21

امنتم به قبل ان اذن لكم. يتصور ان العقيدة محتاجة اذن رسمي من الحكومة تصريح. انت معك تصريح تسلم ولا لأ وذكرت لكم ايضا ان اصحاب سورة البروج لما اسلموا الملك لم يسمح لهم ان يسلموا انما اعدم شعبا - 00:11:41

آآ قلت ايضا انه حتى في ذكر القرآن ليأجوج ومأجوج. والناس المستضعفين يكلمون ذا القرنين. المالك المسلم الصالح المجاهد المقاتل قالوا له يا ذا القرنين احنا عايزينك يعني تساعدنا لان هو قال لهم واما من ظلم فسوف نعذبه عذابا شديدا - 00:11:59

وذكر او فسر هذا العذاب بانه مباشرة الجهاد ضد الظالمين. قال واما من ظلم. قالوا له ايه قالوا له ان يأجوج ومأجوج كفار؟ لأ مش علشان كفار. قالوا ان يأجوج ومأجوج مفسدون - 00:12:21

ان يأجوج يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك ضريبة نعمل لك جزية نعمل لك خراج. فهل نجعل لك خرجا شرط ان تعيننا وان تجعل بيننا وبينهم سدا. قال لهم لا لا لا انا مش عايز منكم لا خراج ولا شيء. انا انما ارسلت وانما ابتعدت - 00:12:37

كاي مسلم لاحقاق الحق والله يقول ويريد الله ان يحق الحق. يعني واخدين بالكم ما هو الباعث؟ ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. ويقطع دابر الكافرين. فقال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة - 00:12:59

الى اخر الايات التي تعرفونها في خواتيم سورة الكهف اذا هذا هو الهدف ان والله ان فرطت في المال والديار وكده لكن لا لن يتركوك الا بعد ان تكفر. واذا انت لم تكفر - 00:13:21

يعتمدون على كفر ابنائك وكفر احفادك. ولذلك النموذج الغربي يقول صراحة في امريكا صراحة هم لا يخفون يقولون يا سلام ايها المهاجرون الينا من مصر وليبيا وتونس ومن الجزائر ومن المغرب ومن - 00:13:37

من الموريتانيا ومن السنغال ومن العراق وسوريا ومن اندونيسيا ومن اليمن ومن ايها المهاجرون الينا من كل بقاع الارض انتم هتصلجوا معنا هتصمموا تفضلوا مسلمين هتصمموا تروحوا مساجد وتلبسوا وعازيين تصلوا الجمعة. نحن لا بأس عندنا - 00:13:57

ان يعصلج كويسة دي ها انه يعصلج انه يتأبى علينا. الجيل الاول اعملوا زي ما انتم عازيين. لكن الجيل الثاني ولادكم واحفادكم احنا هناخدكم منكم. ولذلك باراك حسين اوباما مثلا هو ابن لمسلم. ولكن - 00:14:16

ليس مسلما وعلى مثله ملايين الناس هناك. ولقد رأيت هناك فتاة تريد ان تسلم فلما جاءت فوجئت بان اباها كان مصريا مسلما مهاجرا من مصر وتزوج باسبانية ثم تركها للاسبانية فكفرت البنت وكده ولما كبرت قابلت - 00:14:37

واحد اه دعاها او واحدة دعاها الى الاسلام فتريد ان تسلم. وهي كانت مسلمة اصلا فهذه بلاد تقول لابد ان اجعل الكفر ديننا لمن يأتي

وهكذا. طيب ثم جاء الهدف الثالث - 00:14:59

او الباعث الثالث الذي تحدثت عنه في الاسبوع الماضي وانا الحقيقة مش مستخسر اني اخذ وقت طويل في التلخيص مع ان هذا الكلام كله ذكرته في الاسبوع الماضي انما لانني اريد ان استخدمه مدخلا - 00:15:15

لامر هام اريد ان اقله اليوم باذن الله تبارك وتعالى فجاء الهدف الثالث يقول فيه الاسلام والله لو انتم متصورين انه الهدف الاول وهو اغتصاب الاموال والاعراض والديار والبلاد والبيوت - 00:15:29

وان الهدف الثاني وهو اغتصاب العقائد وارغامكم على الكفر لو انتم متصورين ان هذين الهدفين اهداف طارئة يعني هتحصل احيانا اصل العالم الان ده فيه ارباب ده فيه احداث حداثر سبتمبر الفين وواحد ده فيه آآ احداث سقوط العمارات في نيويورك ده في -

00:15:50

تنظيم القاعدة ده في طالبان ده في مش عارف مين ده شيء طارئ واصل الاحوال الان والوضع غير كده تعالوا الاسلام يقول لنا تعالوا ادلكم على الحقيقة عدوان الناس على بعضهم - 00:16:10

وعدوان البشر على البشر وعدوان الكفار على المسلمين من ضمن ذلك عمل دائم دائب لن يتوقف ابدا اطلاقا. عارفين لو كفرتم برضو هيفضلوا يحاربوكم. عارفين لو اسلمتم هيحاربوكم. عارفين لو اخذوا كل شيء - 00:16:28

برضو هيفضلوا يحاربوكم. ازاى يا رب؟ سبحان الله! ده احنا كنا متصورين انهم بيقاتلون نكفر ونديهم فلوسنا وخلص. قال لا. وذكرت لكم في الاسبوع ماضي كيف نشأت لعبة انهم يجيبوا العبيد اللي هم مغتصبينهم من بلادهم دول ويقولوا لهم يلا قطعوا بعض وشرحوا بعض فده يضرب - 00:16:52

طب ده بمطوة بالة لا تقتل. يقطع انف يقطع آآ اذن يقطع كذا يسييل دمه حتى يكون احدهما يقتل الاخر بالاستنزاف. ليه؟ لعبة. لعبة. يعني عايزين نشوف ولزلك ثورة اسبرتكوس ازن اسمه ولا اسمه ايه - 00:17:12

آآ هذا الرجل ثورة العبيد المعروفة في الدولة وفي التاريخ الروماني بيلعبوا بالبشر الله تعالى قال لن يكفوا لن يتوقفوا ولا يزالون. لا يزالون لا يزالون على طول. وقال لان الروم هم تركيبتهم كده اذا لم تغزى غزت - 00:17:32

غزت ما خلى يهودي بمسلم الا حدثته نفسه بقتله. يعني مسألة دائمة. شف دائمة. كيف وان يظهرها عليكم في اي مرة انهم ايه يظهرها عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن - 00:17:56

اذا ابدا يعني دائمة. مسألة لن تقف كيف وان يظهرها عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. مسألة دائمة على طول ان شاء الله لدرجة - 00:18:15

انهم كانوا يكرهون فتياتهم على البغاء الله امال انا جايبك انا رحت البلد وحاربت وجبت وجايب عشرة بنات عشان اشغلهم عندي ايماء اخدهم ايماء واملكهم عشان تبقي معي في البيت عفيفة! لآ انا جايبك اشغلك اكسب من وراك - 00:18:29

فيخليهم يعملوا بيوت دعارة نتيجة هذا هذا الملك فاذا لا يتوقف كل ما كل ما ياخذوا منكم كل شيء وعقائدكم وتبقى ما لكوش اي قيمة ولا لازمة ولا حاجة هيعملوا شيء جديد ان شاء الله يلعبوكم زي صراع - 00:18:49

ديكة وزى مصارعة مصارعة الثيران هيقعدوا يلعبوا بكم لانه البشر كده. البشر اذا تسلط على بشر حدث هذا. ثم تساءلت هل ترون ايها الاخوة ان الاسلام اذا قال في مواجهة هذا النهج الدائم المتكرر المتواصل قال لابد ان تقاتلوا لتوقف هذا. شايفين ان ده ظلم -

00:19:09

ولا تعطش للدماء فاذا بالاية الرائعة الرائقة العظيمة الحانية العظوفة امام هذا قل عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا يعني قاتلوهم عشان يتهتو شوية علشان يقعدو شوية علشان التعطش الدائم ده يقف شوية وقال عز وجل - 00:19:31

آآ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخیر ترهبون به. وقفوهم شوية. مش هيسيبوكم مش هيبطلوا مش هيبطلوا انتم عارفين انه حتى النصارى كانوا يظلمون من النصارى يعني النصرانية الرومانية كانت تظلم مسلا الشعب القبطي في مصر -

00:19:57

ظلما فادحا فادحا حروب اوروبا البروتوستانت معلىش يعنى دي طوائف نصارى كلها. بروزستانت يحاربوا الكاثوليك الكاثوليك يحاربوا الارسوزوكس. الارسوزوكس مستضعفين لكن الكاثوليك فوق المسألة هم حتى داخلهم يعلو بعضهم على بعض - [00:20:16](#) حتى داخل وها انتم تخرجون انفسكم من ديارهم من دياركم وتظاهرون عليهم على اهلين جلدتهم والله يقول هذا عن اليهود. بالاثم والعدوان. يعنى اذا لا توقف هل ترون ان الاسلام اذا خل قاتلوا يعنى لتعطلوا هذا الفجور - [00:20:38](#) بتتبع في ايقاع المظالم الذي لن يتوقف هل هذه رعونة ام هو ائزان ثم جاء الهدف الرابع الذي ذكرته في الاسبوع الماضي واحنا اقتربنا هوت انه ان انه اذا فرضنا هذا فلقد وجدنا اذا انه في كل مرة - [00:21:05](#) في كل مرة. مرة تالته معلىش في كل مرة حكم فيها غير المسلمين المسلمين او حكم فيها غير المسلمين حتى غير المسلمين ايضا ظلموه عارفين الهنود الحمر في امريكا قابلت واحد انا في سوق من الاسواق اللي بتبيع الحاجات - [00:21:29](#) القديمة يعنى اللي هي سوق الكانتو هناك في امريكا قابلت واحد والحقيقة ان احنا يعنى انا لا انسى كلمة مرافقي واحنا رايعين احنا كنا رايعين نتفرج على الهنود الحمر قال لي بقول له نشوفهم فين ؟ قال لي هم في كل مكان لكن عايز تشوفهم رح شفهم في هذه الاسواق اسواق - [00:21:53](#) الفقراء تراهم اوترهم فلما ذهبنا الى هناك آآ فعلا يقول لي واحد يقول احنا لو جلسنا مع بعض نتكلم حتى نبكي من الهنود الحمر بيتكلمون بتاريخ مآسيهم هناك فما من مرة حكم فيها - [00:22:14](#) بشر بشرا اخر بدون شريعة الاسلام الا وظلمه الا وسحق الا ومحق موت سيتونج ماو تي سي تونج كان يحكم مليار من البشر مليار من البشر. موت شيتونج ده كان بتاع الصين - [00:22:35](#) وكان تبعه الجماعة بتوع تاني آآ كيم ايل سونج ده موضوع تاني بتاع كوريا انما الناس دول كانوا يحكم مليون من البشر ما يعرفش ينطق ستالين يحكم في الاتحاد السوفيتي ما حدش يعرف يتكلم. ستالين مات ما حدش قدر يقول ده مات - [00:22:56](#) خايفين يقولوا مات لاحسن يصحى يخضهم مرة تانية البشر كانوا مسحوق وهم من قومه مسحوقين تحت سلطان من يحكمهم لا يستطيعون ان ينطقوا بكلمة ويبقى السلام العالمي ان انا اسالم البني ادم اللي اسمه موتسي تونج حتى وان كان تحته مليار واحد مقهورين. مين قال كده - [00:23:14](#) مين قال كده ان ييجي طاغية يقهر مليار الف مليون في الصين ولما انا ارواح اسلم على موتي تيتونج يقول لك وقد استقبل السيد الرئيس موت شيتونج السيد الرئيس حسنين واتكلموا وتفاوضوا اشدوا بالعلاقات - [00:23:38](#) الصينية المش عارف مالها بس خلاص كده وتحته مليار واحد مقهورين من قال هذا؟ من قال ان هذا هو هو السلام الذي جاء به الاسلام او جاءت به البشرية ان انا اقول لموت زوجي انت متعهد على - [00:23:55](#) الف دول واستالين انت متعهد على على المليار دول وانت متعهد على النص مليار دول وانت متعهد ويبقى الطغاة لما يسلموا بعض يعيشوا البشر مسحوقين وفي في ظل حاجة اسمها السلام العالمي. مين قال كده؟ مين قال ان تقوم الامم المتحدة عبارة عن خمس دول اللي هم مين الخمس دول - [00:24:12](#) اللي انتصروا في الحرب مش كانت الحرب العالمية الثانية في ناس يا اخوة في الحرب العالمية الثانية دي بقت بودرة عارف يعني ايه بقت بودرة انسحقت انسحقت اليابان سحقت والقنابل الزرية اللي انتم حافزينها هيروشيما ونجازات. المانيا سحقت ومش عارف مين سحق - [00:24:32](#) حقد وزحقت وبولندا الخمسة اللي خرجوا هم اللي عملوا الامم المتحدة ومجلس الامن وقالوا بس اي حاجة تخالفنا احنا الخمسة احنا العصبجية احنا الفتوات اللي هنا. حق الفيتو ده لمين؟ للخمسة اللي انتصروا - [00:24:53](#) امريكا انجلترا فرنسا الاتحاد السوفيتي الصين. اللي يهوب ناحية دول لا الله! دي مش مسألة عدالة. دي مسألة سطوة المنتصر. سلطان المنتصر. تسلط المنتصر. ولذلك جاء الاسلام وقال هذا يعنى هذه القاعدة الرائعة انه قال ان قارون - [00:25:10](#) سمعتوا عن قارون انتم فاكرين القانون ده كان متفرعن لانه قريب فرعون ما كانش قريب فرعون. ده كان من بني اسرائيل

مستضعفين كان من الناس المقهورين بس لما باس ايد فرعون شوية زيادة وقبل اقدام فرعون وسجد تحت فرعون وقال له انت

السيد الرئيس اللي الملهم المبارك اللي ما حصلش منك - [00:25:33](#)

اللي بيأتيه الالهام واللي من غيرك انه يضيع قال تعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى على مين؟ عليهم بغى على اهله ليسترضي

الفرعون بغى على قرايبه ولاد عمه ولاد خاله وقومه. ان فرعون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم - [00:25:55](#)

يا ربي يبقى اذا البشر سيبغي على البشر حتى من قرايبه ولو لصالح عدوه. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقول الذين

في قلوبهم آآ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم - [00:26:18](#)

يسارعون في عدوهم يعني يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فالله سبحانه وتعالى قال اه لأ لحزة واحدة بقى. لحزة واحدة ده اذا

القانون ان لم يكن قانونا اسلاميا يعطي العدالة كان البغي في العالم. لذلك كان من اهداف الجهاد في الاسلام كما جاء. قاتلوهم لي يا

رب. قال حتى لا تكون - [00:26:34](#)

ويكون الدين لله. ايه الدين اللي هو القانون لله عز وجل اذا وهذا ما تحدثت به ربما في الاسبوع الماضي عن آآ ما يتعلق آآ الجهاد

وبواعثه وما الى ذلك - [00:26:56](#)

وآآ وكما قلت لحضراتكم ربما احنا وصلنا الى هذا وطبعا احنا تكلمنا عن ان القانون الاسلامي لما بيحل محل القانون الكفر او الوضع

فيه بقى ولا يجرمكم بغض الناس على الا تعدلوا ولا يجربكم شئان قوم على الا تعدلوا. امال ايه يا رب - [00:27:12](#)

اعدلوا هو اقرب للتقوى وقال ولا يجرمكم شأن قوم بسبب انهم صدوكم عن دينكم وفتنوكم وصدوكم عن المسجد الحرام

واخرجوكم عن صدوكم عن المسجد الحرام واه واه ان تعدلوا ياه يعني القرآن الاية نفسها التي تقول ان قانونكم - [00:27:36](#)

يا مسلمون يجب ان يكون عادلا حتى مع غير المسلمين هي الاية اللي ذكرتنا كأ الاية بتقول لي ايه؟ بتقول لي افكر دول اللي

قطعوك ودول اللي صدوك عن دينك ودول اللي حاولوا يخلوك مرتد ودول اللي خرجوك - [00:27:57](#)

اعدل بقى معهم طبق معهم العدالة ولا تظلمهم. ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعدلوا ياه ده دي المفروض

احنا كنا متصورين دي مصوغات ان احنا نقطعهم لأ ما فيش عند المسلمين كده - [00:28:14](#)

عند المسلمين آآ سيدنا عثمان ابن عفان لما تولى الحكم كتب في رسالته الى العمال قال اياكم والذميين والمعاهدين اوعوا تظلموهم

فان الله طه خصم فان الله فان الله خصم لمن ظلمهما - [00:28:30](#)

الذمي والمعاهد سيدنا عثمان يقول الله خصم لمن؟ بيقول للمسلمين اوعوا لان ربنا خاص من اذى ذميا او معاهدا كنت وده بقى تقول

عليه الصلاة والسلام يعني الاستشهاد الاول ان سيدنا عثمان يقول فان الله خصم - [00:28:50](#)

والاستشهاد الثاني ان الرسول خصم يقول من اذى ذميا او معاهدا طب انا مش هأزيه اوي انا بس يعني مش لازم ياخذ حقوقه

بالكامل قال او انتقصه شيئا من حقه. من اذى ذميا او معاهدا او انتقصه شيئا من حقه كنت خصمه يوم القيامة ومن خصم -

[00:29:09](#)

خصمته خصمته. ومن خاصمته خصمته. هو من كنت خصمه خصمته. يعني ما اقدرش اظلم واحد مش مسلم ما اقدرش فاذا ما دام

هذا قانون الكفار حتى ضد بعضهم مظالم مظالم مظالم - [00:29:29](#)

بينما قانون المسلمين مع بعضهم عدالة فهل ترون انه اذا قال الله ويكون الدين يعني القانون لله وقلت لكم ما كان ليأخذ اخاه في دين

الملك ما خلوهوش يكفر في دين الملك يعني في قانون الملك - [00:29:48](#)

ده سيدنا يوسف نبي رسول في في اذا اذا تحرير القانون للعدالة. لذلك قلت لكم ان بواعث الجهاد رد العدوان واحياء العدالة كفاية

العدالة كفاية العدالة. شايفين حد كان يقول ان امريكا اللي هي قمة الحضارة المزعومة الحالية تشتغل زي مسلا اه - [00:30:05](#)

آآ مطلقة بتهرب ابنها علشان ما ياخذهاش علشان مطلقها ما ياخدوش ولا مطلق يسرق ابنه علشان ما يبقاش في حضانة امه ادي

سجن جوائتاناو هو ايه سجن الجوانتي؟ ده شغل الحيلة شغل التلات البيضة والحجر - [00:30:30](#)

عارفين يعني ايه البيضة والحجر الراجل اللي في السلك ده بيرمي الحجارة ومعها بيضة وكون ان البيضة ما تتكسرش معناها ما

00:30:48 خبطتش في حجر يعني شاطر في في الالعب جوانتنامو -

قررت امريكا قمة الحضارة انها تعمل سجن برة بلد برة حدود امريكا في امريكا اللاتينية اللي هي امريكا الجنوبية قارة تانية حتى لا ينطبق عليها القانون الامريكي فيبقى نقدر نعزب هناك وما حدش يخش يتحاكم. نقدر نقتل وما حدش يتحاكم. ياه! يعني انت -

00:31:01

بتعمل سجن في امريكا الجنوبية وانت فاهم انك هتضرب وتقطع وتعزب وتهين وكده وعارف ان ده غير طابق للقانون وليس من

العدالة وعايز تتهرب من القانون زي اللي بيتهربوا من الضرايب ويتهربوا من الحضانة - 00:31:28

ادي ادي الحضارة البشرية جوانتنامو ده لعبة لعبة آآ تحايل لعبة حواة. لعبة حواة علشان يطلعوا من قانونهم مش من قانوننا. يعني

القانون ده بتاعهم هم هم اللي حاطينه عندهم. لكن يقول لك انا عايز اطلع - 00:31:45

ا ا اطلع الجرائم من القانون بتاعي عايز افلت عايز اتفلت اعمل اللي انا عايزه اعمل ايه؟ ولذلك القاضي الامريكي لا يملك بهذا

السبب. اما الاسلام فان قانون بعدالتي كما قلت لكم ايها الاخوة يأبى اباء تاما ان يقع ان يقع شيء واحد من من الظلم على -

00:32:02

غير المسلمين انا بس يهمني اقول ان انا لما اذكر لكم ان ده باعث من بواعث القتال مش معناها الباعث الوحيد وانما كل باعث ذكرت

لكم الايات فما حدش يقول الاسلام بس دفاعا عن النفس. لأ الاسلام دفاع عن نفسه واقامة للعدل. ولا بد ان يكون هذا واضحا وضوح -

00:32:27

00:32:48 ضحى الشمس في رابعة النار -